

# أسلوب المنادى فى سورة النَّسَاء

(دراسة تحليلية نحوية)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR

## رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا  
التربية بقسم تدريس اللغة العربية فى كلية التربية و شؤون التدريس  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية  
مكاسر

بقلم

أسماء عالم الدين

رقم التسجيل: ٢٣.١١٤.٠٢٠.٢٠٢٠

كلية التربية و شؤون التدريس قسم تدريس اللغة العربية  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر


٢٠١٨

## التصريح بأصالة الرسالة

صرّحت الباحثة الموقعة أدناه بتمام الوعى أن هذه الرسالة هي نتيجة من عملها بالنفس، وإذا كانت في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة والشهادة التي حصلت عليهما الباحثة ملغتان بمقتضى القانون.

مكاسر ، ٢٥ يوليو ٢٠١٨ م  
١٢ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

الباحثة

  
أسماء عالم الدين

٢٠٢٠٠١١٤٠٢٣

## موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالبة أسماء عالم الدين، رقم التسجيل: ٢٣.١٤٠١١.٢٠٢٠، بالموضوع: "أسلوب المنادى في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية)"، و بعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر، نحن المشرفين، على أن الرسالة المذكورة قد إستوفت الشروط العلمية المطلوبة، و أنها صالحة لتقديمها إلى المناقشة.

مكاسر ، ٢٧ ذوالقعدة ١٤٣٩ هـ  
٩ أغسطس ٢٠١٨ م

## المشرف الثاني

## المشرفة الأولى

الدكتور حمكا، م.تح.إ.

الدكتورة الحاجة عمرة قاسم، م.أ.

ن ا ف: ۱۹۶۹.۴.۹ / ۱۹۹۷.۳۱.۰۳

ن إ ف: ١٩٦٩.٤.٩١٩٩٧.٣١.٠.٣

## الاعتماد على الرسالة

هذه الرسالة العلمية المقدمة من الطالبة: أسماء عالم الدين، رقم التسجيل: ٢٣٠١٤٠٢٠٠٢٠٢٠٠١٤٠٢٣، بالموضوع: "أسلوب المنادى في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية)"، قد ناقشتها لجنة المناقشة لكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في يوم الإثنين في التاريخ ٢٧ أغسطس ٢٠١٨ م الموافق للتاريخ ١٦ ذوالحجة ١٤٣٩ هـ. قد قبلت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بإصلاحات.

مكاسر، ١٦ ذوالحجة ١٤٣٩ هـ  
٢٧ أغسطس ٢٠١٨ م

## لجنة المناقشة:

(  )	الرئيس	:الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين، م.فد.
(  )	السكرتيرة	:الدكتورة ستي نور فهم، س.فد.، م.فد.
(  )	المناقش الأول	:الدكتورندوس هادينج، م.أغ.
(  )	المناقشة الثانية	:الدكتورة ستي عائشة خالق، س.أغ.، م.فد.
(  )	المشرفة الأولى	:الدكتورة الحاجة عمرة قاسم، م.أ.
(  )	المشرف الثاني	: الدكتور حمكا، م.تح.إ.

كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

العيد

الدكتور الحاج محمد أمري، لس. م. أ. غ.  
ن إ ف: ١٩٧٣.١٢.٢٠.٣١٢١٠٠١

## كلمة تمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، أحمدُه وأستعينه وأستغفره وأعوذ بالله من شرور  
أنفسي ومن سيئات اعمالي من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له،  
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أشكر الله العظيم الذي أعطاني الصحة و التوفيق والهداية والمعرفة والفهم  
حتى أتمكن من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة كشرط من الشروط  
الططلوبة للحصول علي سرجانا التربية الإسلامية في كلية التربية وشؤون التدريس  
بقسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية علاءالدين مكاسر، بعنوان:  
أسلوب المناادي في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية).

وهذه فرصة مهمة طيبة لأعبر عن عظيم شكري وتحية مباركة للذين علموني

و ارشدوني وشجّعوني طوال عملي في طلب العلم، منهم:

١. والدي الكريمين، عالم الدين و ست سرياني (المرحومة) الذين قد

رياني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد وساعداني بقدر

طاقتهما على إتمام دراستي وأسأل الله أن يطيل عمرهما ويمد لهما

الصحة و العافية.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مسافر، م.س.إ. كمدير جامعة علاء

الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ونوابه فضيلة الأستاذ الدكتور

مردان، م.أ.غ. كنائب المدير الأول، وفضيلة الأستاذ الدكتور لنبا

سلطان، م.أ. كنائب المدير الثاني، وفضيلة الدكتورة ستي عائشة

كارا، م.أ. كنائبة المدير الثالثة، وفضيلة الأستاذ الدكتور حمدان

يحانيس، م.أ. كنائب المدير الرابع، الذين قد بذلوا جهودهم

وأفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. فضيلة الدكتور الحاج محمد أمري، لس.، م.أ.غ. كعميد كلية التربية

وشؤون التدريس ونوابه فضيلة الدكتور مولونو دموفولي، م.أ.غ.

كنائب العميد الأول، وفضيلة الدكتورة مشكاة مالك إبراهيم،

م.س.إ. كنائبة العميد الثانية، وفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهر

الدين عثمان، م.فد. كنائب العميد الثالث، هم الذين قد بذلوا

جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة

علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٤. فضيلة الدكتور حمكا، م.تح.إ. كرئيس قسم تدريس اللغة العربية،

والدكتورة ستي عائشة خالق، م.فد. كسكرتيرة قسم التدريس اللغة

العربية في كلية التربية وشؤون التدريس، هما اللذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٥. فضيلة الدكتورة الحاجة عمرة قاسم، م.أ. كالمشرفة الأولى، وفضيلة

حمكا، م.تح.إ. كالمشرف الثان، هما اللذان ساعداني وأرشداني حتى انتهيت من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، اللهم آمين.

٦. جميع الأساتذة والمدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٧. جميع الأصدقاء والإخوة من طلاب قسم تدريس اللغة العربية بوجه خاص والطلاب الآخرون بوجه عام الذين ساعدوني وأعاروني الكتب المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في إعداد هذه الرسالة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR

وأخيرا إني لا أرجو بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها منفعة وزيادة  
علوم بين القراء ، وأسأل الله التوفيق والهداية في أتمام تنظيم هذه الرسالة، آمين يا  
رب العالمين.

مكاسر، ١٩ يوليو ٢٠١٨م

١ ذوالقعدة ١٤٣٩ هـ

الكاتبة

  
أسماء عالم الدين

ت: ٢٠٢٣/١٤٠١/٢٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**ALAUDDIN**  
M A K A S S A R



## محتويات الرسالة

أ	.....	صفحة الموضوع
ب	.....	التصريح بأصالة الرسالة
ج	.....	موافقة المشرفين
د	.....	الاعتماد على الرسالة
هـ	.....	كلمة التمهيد
ط	.....	محتويات الرسالة
ك	.....	تجريد البحث
٨-١	.....	الباب الأول : المقدمة
١	.....	الفصل الأول : خلفية المشكلات
٤	.....	الفصل الثاني : مشكلات البحث
٤	.....	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع
٦	.....	الفصل الرابع : أهداف وفوائده
٨	.....	الفصل الخامس : المناهج المستعملة في كتابة الرسالة
٢١-٩	.....	الباب الثاني : دراسة نظرية عن المنادى و مسائله
٩	.....	الفصل الأول : تعريف النداء
١٤	.....	الفصل الثاني : انواع المنادى

الباب الثالث :تصور عام عن سورة النّساء وما يتعلق بها ..... ٢٢-٣٣

الفصل الأول : تعريف سورة النّساء..... ٢٢

الفصل الثاني : أسباب نزول بعض ايات سورة النّساء..... ٢٥

الفصل الثالث :مناسبة لما قبلها وما بعدها..... ٢٨

الفصل الرابع : أسلوب اللغوى في سورة النّساء..... ٣٠

الباب الرابع : نتائج البحث ..... ٣٤-٥٠

الفصل الأول : آراء العلماء في سورة النّساء..... ٣٤

الفصل الثاني : الآية التي تتضمن أسلوب المنادى في سورة النّساء ٣٩

الفصل الثالث : تقديم البيانات وتحليله على انواع المنادى

في سورة النّساء..... ٤٤

الباب الخامس : الخاتمة..... ٥١-٥٢

الفصل الأول : الخلاصة..... ٥١

الفصل الثاني : الاقتراحات..... ٥١

المراجع.....

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR

## تجريد البحث

اسم الباحث : أسماء عالم الدين

رقم التسجيل : ٢٠٢٠٠١١٤٠٢٣

موضوع البحث : أسلوب المنادى في سورة النساء (دراسة تحليلية

نحوية)

هذه الرسالة تبحث عن أسلوب المنادى في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية). وأغراض هذا البحث هي لمعرفة المنادى في اللغة العربية، لوصف أنواع المنادى في القرآن سورة النساء، لوصف مواقع الإعراب المنادى في القرآن سورة النساء. شكل هذا البحث هو البحث المكتبي، المناهج التي سلكت الباحثة في كتابة هذه الرسالة مرحلتان، وهما : مرحلة جمع المواد، ومرحلة تنظيم المواد وهي تتكون ثلاث طرائق: الطريقة القياسية، الطريقة التحليلية، الطريقة الإستقرائية. وهذا البحث بالتحليل أسلوب المنادى من العلوم النحوية ، وشرح أنواعها باستخدام التحليل بالنظر إلى كتب النحوية المتعلقة في هذا البحث العلمي وكتب التفاسير. والطريقة التي سلكتها الباحثة لجمع هذه البيانات، هي بتحديد القواعد النحوية العامة التي تتضمن الشرحات عن أسلوب المنادى ثم يحلل أنواعها.

من هذه الرسالة عرفنا أن النداء هو إستدعاء شخص لمخاطبته وفي هذه الرسالة العلمية سبعة عشرة (١٧) أسلوب المنادى في سبعة عشرة (١٧) آية فيها سورة النساء. وتوجد ثلاثة (٣) نوع في سورة النساء، منادى مضاف موضع في ثلاثة (٣) آية، منادى المحلي بأل موضع في ثلاثة عشر (١٣) آية، منادى تمني في واحد (١) آية.

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الاول : خلفية المشكلات

التربية في الحياة البشرية هي الشرط الأساسي الذي يجب الوفاء بها في جميع مراحل الحياة، ومع عدم وجودها فلا يمكن على الناس أن يزدهروا بما يتماشوا وفقا لتطلعات (البغية) للقدم والنجاح والسعادة تبعا لفكرة معيشتهم.<sup>١</sup>

خصوصا في التربية الدينية، فإنه مهم علينا، القرآن كتاب عظيم يدرسه المسلمون لفهم معاني الحياة، كما أنه القرآن هداية للمسلمين في جميع أنحاء العالم. و القرآن حقيقته مكتوب باللسان العرب. و قد عرفنا أن اللغة العربية إحدى اللغات في العالم و تلعب دورا هاما في تدبير القرآن و تفسيره. و كذلك في تعلم احاديث رسول الله صلي الله عليه و سلم و غير ذلك.

اللغة العربية ضرورة على كل مسلم و مسلمة. لأن هذه اللغة اداة لفهم العلوم الدينية فهما عميقا، لا سيما المسألة التي لها علاقة بالدين الشرعي.

ويبدوا لنا بوضوح أن القرآن أنزل باللغة العربية كما وُرد في القرآن الكريم سورة يوسف / ١٢: ٢.

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

<sup>١</sup> فؤد إحسان *Dasar-dasar Kependidikan*, الطبعة الثالثة (جاكرتا: Rineka Cipta, ٢٠٠١) ص. ٢

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز بسورة منه.<sup>٢</sup> و القرآن هو معجزة الاسلام الخالد الذي لا يزيده التقدم العلمى إلا رسوخا في الاعجاز، أنزله الله علي رسول الله محمد صل الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. و يهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>٣</sup>

كما هو معروف أنّ القرآن مشتق في اللغة العربية، بناء على لفظه و أسلوبه. و اللغة العربية لغة غنية و كاملة في المعنى. على الرغم أن القرآن مكتوب بالعربية ليس كل عرب فاهمون بتفسير بعض من ايات القرآن. حتى أنّ أصحاب رسول الله وجدوا صعوبة كثيرة في فهم القرآن إن كانوا يسمعون الايات من رسول الله صل الله عليه و سلم فقط، لأنه لفهم القرآن ليس بالقدرة و إتقان اللغة العربية بل يجب على الناس أن يملكوا علما مزيديا.

و قد فهم الناس أيضا أنّ اللغة العربية هي أفضل اللغات إذ أنّ لها اهمية في معرفة معالم الاسلام. و من ثم فلا بد لنا اولا من معرفة قواعدها. تشمل اللغة العربية نوعين من القواعد : قواعد النحو و قواعد الصرف. و تختصّ قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمات داخلية الجملة و ضبت اواخر الكلمات و كيفية إعرابها، أي أنّ قواعد تنظر إلى كلمة العربية من حيث أنّها معرب أو مبنية. أما قواعد

<sup>٢</sup> إمام جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، الجزء الأول، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩، ص. ٥١-٥٢.

<sup>٣</sup> مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، مكتبة وهبة، القاهرة . ص. ٥.

الصرف فتختص ببنية الكلمة و ما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص. و المبحث من المباحث في قواعد النحو هو النداء و المنادى.

كما عرفنا أنّ أغلب الطلاب لم يفهموا جيدا عن مادة اللغة العربية خصوصا من جهة النحو، و النداء مادة من مواد اللغة العربية المهمة. و كثرة الطلاب يجدون صعوبات في فهم مواقع الإعراب. بنظر إلى هذه المسألة ، فارادت الكاتبة أن تقدم دراسة عن المنادى . النداء يستعمل لإيجاد الإهتمام من المخاطب عن ما يناديه، سواء كان السؤال، الأمر، النهي، الرجاء، و الإعلان.

أسلوب النداء من أساليب الكلام في لغة العرب، وطريق من طرق الخطاب بين المخاطب والمخاطب المتواصل والتقارب و التفاهم، وقد إعتمه القرآن في توصيل رسالته للعالمين، وتوضيه مقاصده التي ضمنها أحكام وتشريعاته.

النداء علامة من علامات الاتصال بين الناس، وهو دليل قوي على إجتماعية اللغة، ومن ثم فهو كثير الإستعمال، ولا يكاد يخلو إنسان كل يوم ن النداء.<sup>٤</sup>

أستعمل في القرآن كثيرا من أسلوب المنادى، سواء كانت ينادى للمسلمين، او الكافرين، او محمد صلى الله عليه وسلّم، اوغير ذلك من إستعمال

<sup>٤</sup>نورمه بنت حسين، أساليب النداء في القرآن الكريم : دراسة نحوية (كلمة الدراسات والحضارة الإسلامية الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور، ٢٠١٧م).

في القرآن او خارج القرآن. أستعمل المحادثة اليومية المنادى، مثلا المدرس ينادى تلاميذه او التلميذ ينادى زميله، او غير ذلك يستعمل المنادى في اللغة العربية. ولذلك اخذت الباحثة سورة النساء من القرآن لأن فيها نداء متنوع. لذلك تريد الباحثة أن تبحث أنواع المنادى في سورة النساء. حتى وجدتها الباحثة أنواعه فيها. و هذا السبب تشجع الباحثة لكتابة دراسة عن "أسلوب المنادى في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية)".

## الفصل الثاني : مشكلات البحث

نظرا إلى خلفية المشكلات السابقة، ولتحديد المباحث، ولتسهيل تحليل البحث، فقدمت الباحثة مشكلات البحث فيما يلي:

١. ما هو المنادى في اللغة العربية ؟
٢. ما نوع المنادى في سورة النساء ؟
٣. كيف مواقع الإعراب المنادى في سورة النساء ؟

## الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع

كي لا يكون في هذه الرسالة سوء الفهم في تفسير هذا الموضوع تتمنى الباحثة أن تعرفه, يعني :

إن هذه الرسالة تحت الموضوع " أسلوب المنادى في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية)" و قبل دخول في ضمن البحث الجوهري. ترى الباحثة من الضرور أن تقدم توضيح معاني الموضوع ليسهل علي فهم عن المنادى فهما صحيحا.

أ. أسلوب المنادى

هو أسلوب من أساليب الكلام في لغة العرب، وطريق من طرق الخطاب بين المخاطب والمخاطب للتواصل والتقارب والتفاهم، وقد اعتمده القرآن في توصيل رسالته للعالمين، وتوضيح مقاصده التي ضمنها أحكامه وتشريعاته. و اما المنادى هو اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بواسطة أحرف النداء. ومنه قوله تعالى

في القرآن الكريم سورة هود/ ١١ : ٤٨.

قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ

سَمِعَتْهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

- و يَقَعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ، وهو اسمٌ مفعولٌ مِنْ: نَادَى - يُنَادِي - نِدَاءٌ - مُنَادِيًا - وَمَنَادَى = دَعَى - يَدْعُو - وَدَاعِيًا - وَمَدْعُوًّا. وإذا قلنا: يا عَبْدَ اللَّهِ، فمعناه أَدْعُو أو أُنَادِي عَبْدَ اللَّهِ°

° محمد مصطفى نور، العربية الميسرة. (علاؤ الدين بريس: مكاسر، ٢٠٠٨) ص. ٣١٤.



ب. بيان سورة النساء

سُميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تعلق بمن بدرجة لم توجد في غيرها من السور ولذلك أُطلقَ عليها " سورة النساء الكبرى " مقابلة سورة النساء الصغرى التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق.

#### الفصل الرابع : أهداف وفوائده

تهدف هذا البحث كمكتوب مما يلي :

١. لمعرفة المنادى في اللغة العربية.
  ٢. لوصف أنواع المنادى في القرآن سورة النساء.
  ٣. لوصف مواقع الإعراب المنادى في القرآن سورة النساء.
- و اما فوائدها فهي :
١. الفوائد النظرية

فوائد البحث نظرية، يرجى هذا البحث أن يكمل الخزانة التعليمية عن المنادي الموجودة في القرآن الكريم سورة النساء. و هذا البحث يستفاد منه في إستعماله كالمراجع للباحثين الآخرين لإجادة الدراسة الواحدة بناء و إرتفاعا فهم الناس عن المنادى فهما هاما في تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن توفر وصفا للقارئ عن المنادى، بحيث يمكن القارئ أن يفهم جيدا عن نوع المنادى وفوائدها، ولا سيما الواردة في القرآن سورة النساء حتى ليس هناك سوء الفهم في تفسير القرآن مستقبلا.

بالإضافة إلى ذلك، أن تساعد الطلاب في تعلم القرآن لتكون قادرة على معرفة محتوى القرآن وممارسة تعاليم الدين الإسلامي في الحياة اليومية جيد.

### الفصل الخامس : المناهج المستعملة في كتابة الرسالة

في إجراء البحث عن المواد المطلوبة للرسالة انتهجت الباحثة عداد في الطرق البحثية، هي تستعمل طريقة جمع المواد و طريقة تنظيم المواد و تحليلها. لتوضيح ذلك تقدم الباحثة الشرح الموجز لكل منها علي حدة:

#### ١. طريقة جمع المواد

في هذا الصدد تنتهج الباحثة طريقة المكتبية، وهي طريقة الجمع المواد التي تقدم علي عناصر الباحثة بمطالب الرسالة من المواد و المعطيات و على مهارة الإقتباس من هذه المصادر الأمنية مباشرة و غير المباشرة.

٢. طريقة تنظيم المواد و تحليلها

في هذه الطريقة تستخدمها الباحثة الطرق الآتية

أ. الطريقة القياسية

وهي طريقة تنظيم المواد التي تجري بإصدار الخلاصة من الأمور الجزئية إلى أمور الكلية، أو بعارة أخرى من الخاصة إلى العامة.

ب. الطريقة التحليلية

إذا وجدت مسألة لم تضع معناها ولم يتبين مقصودها فتهاول الباحثة أن تحلل المسألة علي طريقة تحليلية.

ت. الطريقة الإستقرائية

وهي طريقة التنظيم المواد التي تجري بإصدار الخلاصة من الأمور الكلية إلى الأمور الجزئية أو بعارة أخرى من العامة إلى الخاصة.

## الباب الثاني

### دراسة نظرية عن المنادى و مسائلها

#### الفصل الأول: تعريف النداء

##### ١. آراء النحاة عن المنادى

ولا نجد فرقا كبيرا بين نظرة النحاة القدماء والنحاة المحدثين للنداء فكانت نظراتهم متقاربة: بل متحدة.

اختلف علماء البصرة و علماء الكوفة في كثير من مسائل النداء منها في: المنادى مفرد العلم هل هو معرب او مبني ذهب علماء الكوفة إلى الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين، وذهب الفراء من الكوفيين إلى أنه مبني على الضم، وليس بفاعل علي مفعول وذهب البصريون إلى أنه مبني على الضم وموضعه نصب، لأنه مفعول. أما الكوفيين فاحتجوا بأن قالوا: انما قلنا ذلك لأنه وجدناه لا معرب له بصحبه من رافع ولا ناصب ولا خافض، ووجدناه مفعول معنى، فلم نخفضه لثلا يشبه المضاف ولم ننصبه وبين ما هو مرفوع برفع صحيح فرق. فأما المضاف فنصباه لأن وجدنا أكثر الكلام منصوبا فحملناه وجه من النصب لأنه أكثر استعمالا من غيره لكن

الزجاجي و المازني خالفهم فذهب إلى أنه صفة (أي) وما ورد في الآية هو الرفع.<sup>٦</sup>

اشار المعاصرون إلى أسلوب النداء ضمن تصورهم لدراسة النحو العربي، فالدكتور تمام حسان مثلاً تناول له لبيان عدم قدرة نظرية العامل على تفسير التغيرات الإعرابية لوجوه المندى، وسمى مجموعة من القرائن التعليق بقول: ( أن فهم التعليق على وجهه كاف وحده للقضاء على خرافة العمل النحوي والعوامل النحوية. ومن ثم فهو يرفض تقدير الفعل في أسلوب النداء، وعرض الدكتور مهدي المخزومي إلى أسلوب النداء وهو يفصل القول في رفضه لفكرة العامل أيضاً. فعد أسلوب النداء مركباً لفظياً، القصد منه التنبيه وهو لا يشكل جملة.

في حين أن الدكتور عبد الرحمن عد ايوب أسلوب النداء جملة غير اسنادية. أما الدكتور السامرائي فقد عد، أسلوب النداء جملة فعلية غير اسنادية. معتقداً أن معنى النداء من قبيل الجملة الفعلية، يشاركها في ذلك صيغ الأمر والطلب والنهي و أسلوب المدح والذم والتعجب.

وقد وافق بعض اللغويين ، الذين يحاولون تطبيق النظرية التوليدية التحويلية على اللغة العربية ، النحاة القدماء في تقدير فعل محذوف ، لا سيما

<sup>٦</sup> علي ضامد عبد الزهرة، موقف النحاة المحدثين من إعراب النداء - <http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/2017/06/>

وأن النظرية تتركز على دراسة البيئة للجملة بهدف الوصول إلى المعنى الظاهري للتركيب ومن ثم فقد كللوا جملة النداء، وفقاً لقنون تحويل الفعال الخاصة، الذي يجوز حذف بعض الفعال المتعدية أو تعويضها مثل افعال الغراء و التحذير و الاستثناء و النداء ، وابقاء المفعول به في العادة منصوبا بتأثير الفعل المحذوف.<sup>٧</sup>

النداء هو نوع من انواء الخطاب ولا يكون إلا في المهم من الأمر، وهذا الأمر يطلب إستدعاء و مناداة المخاطب بوساطة أدوات خاصة تستعمل لمنادات المخاطب وهي عبارة عن دلالات تعبيرية خاصة تنبيه وتوقظ الذهن وتجعله جاهزا للاستماع والرد. و النداء هو من أكثر أساليب الكلام تصريفا في الأغراض و المواقف وأن أكثر المواقف والمواقع التي فيها يجري فيها النداء هي (السياقات الانفعالية ذات الحس الطاعني والمواقف المفعمة بالانفعالات وعلى هذا سوف تكون هذه الأداة عبارة عن صيحة أو صرخة أو صوة قوي يطلقه المبلغ لأجل لفت نظر المخاطب لبعض الأمور التي يريد المتكلم أو المبلغ). و النداء أسلوب ممتع ومشوق في أحيان أخرى يرتاح له المخاطب عند ندائه يا فلان أو يا أبا فلان إذ ترتاح له النفس البشرية وتطمئن إليه وعلى هذا كثر اسلوب النداء في الأحاديث النبوية الشريفة كما

<sup>٧</sup> علي ضامد عبد الزهرة، موقف النحاة المحدثين من إعراب النداء - <http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/2017/06/>

كان في القرآن الكريم إذ كثرت فيه منادته صلى الله عليه وسلم لأصحابه و أهل بيته والأقربين والأبعدين والقبائل والعشائر وهذا ما ثبت بعضه في الأحاديث الشريفة التي سوف نتعرض لها في كتاب الموطأ أن شاء الله على أننا نكتفي بذكر بعضها لأن المقام لا يسمح بأكثر من ذلك.<sup>٨</sup>

أسلوب النداء أسلوب يطلب به إقبال المندى أو تفاته إلى أمر ما<sup>٩</sup>.  
النداء لغة هو أشهر - يشهر - أشهر أو إعلان، توجيه الدعوة إلى المخاطب و تنبيهه الاسغاء و سماع ما يريد المتكلم.<sup>١٠</sup>  
٢. أدوات النداء

وللنداء أدواته، و للمندى أنواع و احكام، و إعرابه حسب هذه الانواع. و المندى هو إسم ظاهر يقع دائما بعد حرف من حروف النداء. النداء هو استدعاء شخص لمخاطبته، و له سبعة أحرف هي: ( الهمزة - يا - أيا - هيا - أ - أى - وا).<sup>١١</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
M A K A S S A R

<sup>٨</sup> إمام مالك، أدوات النداء (دراسة نحوية و لغوية) في كتاب الموطأ، المجلد الرابع (مجلة جامعة الأتبار للعلوم الإسلامية ٢٠١٣

م) ص. ٦٠.

<sup>٩</sup> سليما فياض، النحو العصري، ( الطبعة الاولى: مركز الاهرام للترجمة و النشر ١٩٩٥ م) ص. ٢٤٢.

<sup>١٠</sup> عباس حسن، النحو الوافي الجزء الرابع (الطبعة الثالث؛ القاهرة: عضو مجمع اللغة العربية) د.ت، ص. ١٠.

<sup>١١</sup> سليما فياض، النحو العصري، ( الطبعة الاولى: مركز الاهرام للترجمة و النشر) ١٩٩٥ م، ص. ٢٤٢.

وذهب المبرد على أن (أيا و هيا) للبعيد، و (أي و الهمزة) للقريب، و (يا) لهما، وذهب أيضا ابن برهان إلى أن (أيا و هيا) للبعيد، والهمزة للقريب، و (أي) للمتوسط، و (يا) للجميع.<sup>١٢</sup>

- ١- الأداة (يا): هي من الأدوات الأكثر إستعمالا ينادي بها القريب أو المتوسط أوزو البعيد.
- ٢- الهمزة : وهي لنداء القريب بإجماع النحويين، ولا تستعمل في غيره أصلا.
- ٣- الأداة (أي) : وهي من حروف النداء البعيد، أو القريب، أو المتوسط البعيد على خلاف في ذلك.
- ٤- الأداة ايا وهيا: وهما مثل الياء، فيهما ما يعين على مد الصوت ورفعها، وينادى بهما البعيد مسافة أو حكما، والظاهر أنهما كلمة واهدة، والهاء في (هيا) بدل من الهمزة في (أيا)، إذ كان العرب كثيرا ما يقلبون الهمزة هاء في كلامهم لصعوبة الهمزة وشدتها ويحذفونها للتخفيف.

<sup>١٢</sup> ابن الناطم أبي بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، شرح ابن الناطم على الألفية (الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دارالكتاب العلمية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) ص. ٤٠١.



٥- الأداة (وا) : وهي اداة التنبيه تقضي الإطالة ومد الصوت، وتستعمل في الندبة مع ألف الندبة التي تلحق المنادى في آخره وحدها او هاء، ليكون ذلك عوناً على مد الصوت.<sup>١٣</sup>

### الفصل الثاني: أنواع المنادى

١. أنواع المنادى هي :
  - (أ) العلم المفرد. (ب) النكرة المقصودة. (ج) النكرة غير المقصودة. (د) المضاف. (هـ) الشبيه بالمضاف.
٢. البيان.
  - أ. المقصود بالمنادى العلم المفرد : ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، مما دل على واحد أو اثنين، أو ثلاثة فأكثر. نحو : يا زيد (اعرابه) ياء حرف النداء، زيد المنادى مبني على الضم في محله نصب بياء النداء.<sup>١٤</sup>
  - ب. المقصود بالمنادى النكرة المقصودة هي : كل نكرة قصد نداؤها، فصارت بمنزلة المعرفة.
  - ج. المقصود بالنكرة غير المقصودة كل نكرة لم يقصد نداء لمعيّن بها.

<sup>١٣</sup> سمية رحابي، النداء في ديوان أبي الطيب المتنبي (جامعة محمد خيضر كلية الآداب و اللغات قسم الآداب و اللغة العربية، ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ - ٢٠١٤/٢٠١٥ م) ص ١٢٠.

<sup>١٤</sup> عبد العزيز المبارك، مفاتيح العلوم علي متن الاجرومية. ص. ٧٩.

د. المقصود بالمنادى المضاف : كل اسم أضيف إلي غيره، سواء دل المضاف على واحد أو اثنين أو أكثر.

هـ. المقصود بالمنادى الشبيه بالمضاف : كل اسم اتصل به اسم آخر يتمم معناه.<sup>١٥</sup>

٣. نداء ما فيه ال:

إذا أريد نداء منادى فيه ال، أتى قبله بلفظ ((أيها))، أو ((هذا))، للمذكر، و((أيتها)) أو ((هذه)) للمؤنث.

والهاء في أيها و أيتها للتنبيه. ولفظ أيّ، وأيّة، هو المنادى مبنيًا على الضم، ولفظ هذا أو هذه هو المنادى مبنيًا على السكون في محل نصب. والاسم المعرف بـ ال هو تابع المنادى.<sup>١٦</sup>

يتوصل إلى نداء المعرف بـ (أل) بـ (أي) ويؤتي بالمنادي مرفوعاً، فيقال (يا ايها الرجل) قال تعالى في القرآن الكريم سورة الأنفال/٨: ٦٤. يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ... .

و قال تعالى في القرآن الكريم سورة الكافرون/ ١: ١٠٩.

قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

<sup>١٥</sup> جلال الدين عبد الرحمن، مع الهوامع الجزء الثاني (بيروت-لبنان: دار المكتبة العلمية، دون السنة) د.ت. ص ٢٦٠.

<sup>١٦</sup> سليمان فياض، النهو العصري، ص ٢٤٢.

فالتَّيُّ في الحقيقة هو المنادى وليس (أيا)، وكذلك ما بعده وإنما جيء بـ (أي) توصلاً لنداء ما فيه (أل).

وقد ذهب النحاة إلى أن معنى المنادي المعرّف بـ (أل) و النجدة المقصودة واحد لأنهما معرفة فقولك (يارجل) كقولك (يا أيها الرجل).  
قال سيبويه : ((إذا قال يا رجل، ويا فاسق، فمعناه كمعنى يا أيها الفاسق، ويا أيها الرجل)).

والحقيقة أنه ليس معناه واحدًا فإن المنادى في قولك (يا رجل) نكرة في الأصل فقصدته بندائك له، وأما المعرّف بـ (أل) فهو معرفة، قبل قصده بالنداء بالنداء، فـ (أل) هذه قد تكون (أل) الجنسية، أو العهدية.  
فثمة فرق بين قولك (يا نبي) و (يا أيها النبي) و (يا رسول) و (يا أيها الرسول) و (ياملك) و (يا أيها الملك).

فـ (نبي) نكرة في الأصل، ثم قصده بالنداء، وكذلك (رسول)، و (ملك)، وأما (النبي) في (يا أيها النبي) فمعرفة وهو معيّن قبل نداءه فناديت هذه المعرفة.

ومن هذا الباب قوله تعالى في القرآن الكريم سورة الحجر/١٥: ٦.

وَقَالُوا يَتَّيُّهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ

فالذي نزل عليه الذكر معرفة قبل نداءه.

أن الفرق بين هذين المنادين، كالفرق بين قولك (يا رجل)، و (يا خالد)، فرجل نكرة قبل ندائه، وقد قصدته بالنداء، وأما (خالد) فهو معرفة قبل ندائه، فنديته.

وقد يؤتي بـ (أي) للتعظيم، نحو : (يا أيها الملك) (يا أيها العزيز) بخلاف ما لو قلت (يا ملك) (يا عزيز) فإنه ليس في هذا تعظيم. جاء في (تفسير الرزاي) : قول الفائل (ياجل) يدلّ على النداء، و قوله (يا أيها الرجل) يدل على ذلك ايضاً، وينبيء عن خطر خطب المنادى له، أو غفلة المنادى.

وقد يتوصل الى نداء المعرف بـ (أل) باسم الإشارة أيضاً، نحو (يا هذا الرجل) و (يا هذا المرأة) فيكون في الرجل والمرأة الرفع فحسب. ويصح في نحو هذا أن تنادي اسم الإشارة، وتجعل ما بعده تابعاً له، فيكون فيه الرفع و النصب.

والخلاصة أن المعرف بـ (أل) أما ان يتوصل على ندائه بـ (أي) وأما أن يتوص على ندائه باسم الإشارة، فيقال (يا أيها الرجل) و (يا هذا الرجال) ويكون فيه الرفع فحسب في الحالتين.

غير أنه يصح أن تنادي إسم الإشارة مفرداً او متبوعاً، بتابع فتقول (يا هذا) و (يا هذا الرجل)، (يا هذه) و (يا هذه المرأة)، و (يا هؤلاء) (يا

هؤلاء الرجال) فيكون ما بعده تابعا له فيه الرفع و النصب، في حين أنه لا يصح الاكتفاء ببناء (أي)، فلا يقال: (يا أي) ولا (يا أيها).

فقولك (يا أيها الرجل) هو نص في نداء الرجل، وأما قولك (يا هذا الرجل) فهو يحتمل نداء اسم الإشارة.<sup>١٧</sup>

٤. حذف حرف النداء :

يصح حذف حرف النداء (( يا )) دون غيره، حذفاً لفظياً فقط، مع ملاحظة تقديره. كقول الشاعر في رثاء زعيم و طني الشاب.

زين الشباب و زين طلاب العلا

هل انت بالمهج الحزينة دارى ؟

و قول اخر:

انما الارض و السماء كتاب

فاقرءوه، معاشر الاذكياء

التقدير : يا زين الشباب — يا معاشر الاذكياء.<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup>فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، الجزء الرابع ( الطبعة الأولى ؛ عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م) ص. ٣٣١.

<sup>١٨</sup>عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الرابع (الطبعة الثالث؛ القاهرة : عضو مجمع اللغة العربية) د.ت، ص. ٣.

١. **المنادى المندوب** : نداء الندبة ، من أنواع النداء ، لنداء  
 المنادى المتفجع عليه أو المندوب. وينادى بحرف النداء : وا ،  
 بصورة من هذه الصور الثلاث : واحسين ، واحسيناً ، و  
 احسيناه.

٢. **المنادى المستغاث** : أسلوب من أساليب النداء، غير أنه  
 يختص بنداء من يُعين على دفع الشدة. ويتكون أسلوب  
 الاستغاثة من:

١- أداة النداء : يا ، خاصة ، ولا يستخدم غيرها في  
 افستغاثة.

٢- المستغاث به المنادى ، وهو مجرور دائماً بلام مفتوحة.

٣- مستغاث له ، ويجر بلام مكسورة.

وقد يتكون أسلوب الاستغاثة من: الأداة، و المستغاث به،  
 والمستغاث منه مجروراً بمن.

كقول الشاعر:

يا لقومي لعزة و فخار

و سباق إلى المعالى و سبق

٣. **المنادى المتعجب منه** : يا لفضل الوالدين، التعجب من

كثرة فضلهما ، وللتعجب من المنادى نفسه ، أو من صفة فيه. و يكون بحرف النداء: يا. بصورة من هذه الصور

الخمس: يا لليلة ، يا ليلة . ياليلة ، يا لها ليلة سعيدة، يا لها من ليلة سعيدة.<sup>١٩</sup>

٤. **المنادى المرخم** : يجوز حذف آخر المنادى تخفيف للفظ ، ولا يرخم من الأسماء إلا :

١- من كان محتوما بتاء التانيث ، مثل : يا فاطم ، وأصلها : يا فاطمة.

٢- العلم الرباعي فأكثر ، غير المركب ، مذكرا كان أو مؤنثا، مثل : يا جعفر. يا سعا، يا عثم. أصلها يا

جعفر ، يا سعاد ، يا عثمان.<sup>٢٠</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

٥. ما يجوز ولا يجوز حذفه

- يجوز حذف حرف النداء قبل العلم والمضاف وأيها : يوسف

M A K A S S A R لماذا نقضت الوعد؟

<sup>١٩</sup> سليمان فياض، "النحو العصري" (الأهرام) ص. ٢٤٦.

<sup>٢٠</sup> سليمان فياض، "النحو العصري" (الأهرام) ص. ٢٤٦.

- لا يجوز حذف المنادى إلا بعد يا فقط-وحيث يقع بعدها الفعل والحرف والجملة الاسمية : يا رَحِمَ اللهُ مَنْ رَحِمَ-يا لَيْتَنِي كُنْتُ عَالِمًا.

- يُقَدَّرُ كُلُّ مَحذُوفٍ بما يليقُ بالمَقَامِ فيكونُ التَّقديرُ: يا قَوْمُ - يا رَجُلُ و نحو ذلك - ومنهم مَنْ - يَجْعَلُ: يا- لِمَجَرَّدِ التَّنْبِيهِ في هذه المواقع و هو أَفْضَلُ من تَكْلُفِ التَّقدير. <sup>٢١</sup>



<sup>٢١</sup> جورج متري عبد المسية، "قواعد اللغة العربية" (بيروت، مكتبة لبنان)، ص. ١٨٧.



## الباب الثالث

### سورة النساء و مسائلها

#### الفصل الأول : تعريف سورة النساء

أ. سبب تسمية سورة النساء

تُسميت سورة النساء بهذا الاسم لكثرة ما ورد فيها من أحكام تتعلق بالنساء بدرجة كبيرة لم توجد في غيرها من السور الأخرى، لذلك أطلق عليها أيضاً سورة النساء الكبير.<sup>٢٢</sup>

ب. تعريف سورة النساء

آيها مائة و سبعون وست، نزلت بعد الممتحنة. وهي مدنية كلها، فقد روى البحارى عن عائشة أنها قالت: «ما نزلت سورة النساء إلا وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم» وقد بنى النبي بعائشة في المدينة في شوال من السنة الأولى من الهجرة.<sup>٢٣</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

و تبدأ هذه السورة بحرف النداء "يأيها الناس" و تحدثت هذه السورة عن

الاحكام الموارث تحتتم هذه السورة ايضا باحدى احكام الموارث.

سورة النساء مليئة بالاحكام الشرعية التي تنظم الشؤون الداخلية و الخيرية للمسلمين و هي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في السورة المدنية، و قد

<sup>٢٢</sup> سبب تسمية سورة النساء، يحمله في التاريخ ٥ من نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ١٦:٥٧

<sup>٢٣</sup> أحمد المصطفى المراغى، تفسير المراغى (الطبعة الأولى، ١٩٤٦م) ص ١٧٣

تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة و البيت، و الاسرة، و الدولة، و المجتمع، و لكن معظم الاحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول الموضوع النساء و لهذا سميت "سورة النساء" .

ت. محتويات سورة النساء

تناولت سورة النساء موضوعات عدّة تكاملت مع بعضها البعض لإعداد المجتمع الإسلامي في أرقى صورته. حيث كان أهمها ما يأتي:

- الأمر بتقوي الله حتى تتلقى القلوب أحكام الله في هذه السورة بالطاعة والأذعان.
- تناولت أحكام الأيتام والبيوت.
- الدعوة إلى إنصاف المرأة والحفاظ على كرامتها من خلال الأمر بالإحسان إليها، وإعطاءها حقوقها، كالمهر والميراث.
- تفصيل أحكام الموارث بما يحقق العدالة ولساواة بصورة لا يستطيع إتقانها أحد من البشر.
- الأمر بالمحافظة على الأموال والعراض، وبيان ما أحل منها وما حرّم.
- دعت إلى التوبة، وبيّنت أثرها على النفس البشرية.

- تنظيم العلاقة بين الزوجين، وبيان أنها ليست علاقة جسدية، وإنما علاقة إنسانية سامية تجمع بينها.
- بيّنت السورة أحكام القرآن والمصاهرة والأنكحة.
- تحدّثت عن الأحكام المتعلقة بالأسرة الصغرى باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء أي مجتمع، وتحدّثت الأسرة الكبرى المجتمع الإسلامي، وإقامة كل منهما على أساس من التناصح و التراحم والتعاون، ممّا يؤدّي إلى تقوية بنيان الأمة.
- نبّهت إلى خطر اهل الكتاب وبخاصة اليهود.
- أمرت بآداء الأمانت إلى أهلها، والرجوع إلى حكم الله ورسوله عند التنازع.
- تناولت أحكام القتال.
- حدّرت من المنافقين وبيّنت خطورتها على المجتمع.
- تحدّثت عن خطوات علاج الشقاق والخلاف بين الزوجين.
- بيّنت ضلالات النصارى في أمر عيس - عليه السلام - حيث غالّوا في أمره، ورفعوه إلى درجة الألوهيّة، وقد دعتهم الآيات

إل بالرجوع عن ذلك، والالتزام بالعقيدة الإسلامية السمحة عقيدة

التوحيد.<sup>٢٤</sup>

### الفصل الثاني : اسباب نزول بعض آياتها

قال مقاتل والكلبي: نزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم طلب المال، فمنعه معه، فترافعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت هذه الآية، فلما سمعها العم قال: أطعنا الله و أطعنا الرسول، نعوذ بالله من الحوب الكبير، فدفع إليه ماله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((من يوق شح نفسه ورجع به هكذا، فإنه يحلّ داره، يعني جنته، فلما قبض الفتى ماله أنفقه في سبيل الله تعالى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ثبت الأجر، فكيف بقي الوزر، فقالوا: يا رسول الله، قد عرفنا أنه ثبت الأجر، فكيف بقي الوزر، وهو ينفق في سبيل الله؟ فقال: ثبت الأجر للغلام وبقي الوزر على و الده.<sup>٢٥</sup>

قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة النساء/ ٣:٤.

وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ .

الآية، أخرج الواحدي عن هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى

في القرآن الكريم سورة النساء/ ٣:٤.

<sup>٢٤</sup> يسرى سعيد عبد الله إفسيسي، أطروحة (عناية القرآن الكريم بالمرأة من خلال سورة النساء) نابلس، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٦. ص. ٢٧٠-٢٩٠.

<sup>٢٥</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير ، المجلد ٣ (الطبعة العاشر ؛دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص. ٥٦١

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَىٰ

الآية، أنزلت هذه في الرجل تكون له اليتيمة، وهو وليها ولها مال، وليس لها أهد يخاصم دونها، فلا ينكحها إلا لما لها ويضربوها يسيء صحبتها، فقال الله تعالى في القرآن الكريم سورة النساء/٣:٤.

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ.

يقول: ما احللت لك، ودع هذه، ورواه مسلم.<sup>٢٦</sup>

قوله تعالى في القرآن الكريم سورة النساء/٦:٤.

وَأَبْثُلُوا أَلْيَتَمَىٰ...

الآية، نزلت في ثابت بن رفاعه وفي عمة وذلك أن رفاعه توفي وترك ابنه ثابتاً وهو صغير، فأتى عم ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: إن ابن أخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله، ومتى أدفع إليه ماله؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية.<sup>٢٧</sup>

"لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ..." الآية [٧]: أخرج أبو الشيخ (أبو محمد عبد الله بن

محمد بن جعفر ابن حيان الأصفهاني المولود سنة ٢٧٤ هـ) وابن حيان في كتاب

<sup>٢٦</sup> عطية بن عطية الأجهري. إرشاد الرحمن لأسباب النزول. المجلد ١، (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٩م) ص.

<sup>٢٧</sup> الإمام الحسن علي أحمد الواحدي. أسباب النزول. الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م) ص ١٤٧.

الفرائض عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الصغار الذكور حتى يدركوا فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن الثابت، وترك ابنتين و ابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه : خلد و عرفطة، وهما عصبه، فأخذوا ميراثه كله، فأتت امرأته أم كحلة رسول الله ﷺ، فذكرت له ذلك، فقال : ما أدري ما أقول، فنزلت : لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ .

وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس سبباً آخر لنزول الآية مفاده ان الآية أمر لمن حضر المريض من العواد عند الإيصاء أن يذكره بالوصية لذوي قرابته اللذين لا يرثون، يوصي لهم بالخمس أو الربع، ولا يأمره بالتصدق من ماله، أو بالإعطاء منه في سبيل الله.

"إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ" : قال مقاتل بن حيان : نزلت في رجل من غطفان يقال له : مرثد بن زيد، ولي مال ابن أخيه، وهو يتيم صغير، فأكله، فأنزل الله فيه هذه الآية.

"يُوصِيكُمُ اللَّهُ" : أخرج الأئمة الستة عن جابر بن عبد الله قال: عادني رسول الله ﷺ وأبو بكر في بني سلمة ماشيين، فوجدني النذبي لا أعقل شيئاً، فدعا بماء فتوضأ، ثم رش علي، فأفقت، فقلت: ما تأمرني أن أصنع في مالي، فنزلت : "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ".

وأخرج احمد أبو داود والترمذي والحاكم عن جابر قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله، هاتان إبتتان سعد بن الربيع، قتل أبوهما معك في أحد شهيداً، وإن عمهما أخذ ما لهما، فلم يدع لهما مالا، ولا تنكحان إلا ولهما مال، فقال: يقضي الله في ذلك، فنزلت آية الميراث : "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" فأرسل رسل الله ﷺ إلى عمهما فقال : ((أعط بنتي سعد الثلثين، وأمهما الثمن، وما بقي فهو لك)). قالوا : وهذه أول تركة قسمت في الإسلام.

قال الحافظ ابن حجر : تمسك بهذا من قال : إن الآية نزلت في قصة ابنتي سعد، ولم تنزل في قصة جابر، خصوصا أن جابراً لم يكن له يومئذ ولد، قال : والجواب أنها نزلت في الأمرين معاً، ويحتمل أن يكون نزول أولها في قصة البنيتين، وآخرها وهو قوله تعالى : "وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً" في قصة جابر، ويكون مراد جابر بقوله : فنزلت: "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" أي ذكر الكلاله المتصل بهذه الآية.<sup>٢٨</sup>

### الفصل الثالث : مناسبتها لما قبلها وما بعدها

#### ٣ . مناسبتها لما قبلها

ووجه المناسبة بين سورة النساء و بين آل عمران:

<sup>٢٨</sup> وهبة الزهيلي، التفسير المنير، المجلد ٢ (الطبعة العاشرة؛ دمشق: دار الفكر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) ص ٢٠٨.

١. أن آل عمران ختمت بالأمر بالتقوى، و افتتحت هذه السورة بذلك

وهذا من أكد المناسبات في ترتيب السور.

٢. ان في السابقة ذكر قصة أحد مستوفاة، وفي هذه ذيل لها وهو قوله :

"فَمَا لَكُمْ فِي النَّافِقِينَ فِتْنَيْنِ" فإنه نزل في هذه الغزوة على ما ستعرفه عبد.

٣. أنه ذكر في السالفة الغزوة التي بعد أحد وهي (غ.وة حمراء الأسد) بقوله

"الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ" و أشير إليها هنا في قوله: "وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ" الآية. ٢٩.

٤. مناسبتها لما بعدها

المناسبة بين سورة النساء و بين سورة المائدة:

١. إن سورة النساء اشتملت على عدة عقود صريحة

وضمننا، فالصريح عقود الأنكحة و الصداق والحلف والمعاهدة

والأمان، والضمن عقود الوصية والوديعة والوكالة والإجارة.

٢. إن سورة النساء مهدت لتحريم الخمر وسورة المائدة حرمتها البتة

فكانت متممة لشيء مما قبلها.



٣. إن معظم سورة المائدة في محاجة اليهود و النصارى مع ذكر  
 شىء عن المنافقين و المشركين، وقد تكرر ذكر ذلك في سورة  
 النساء وأطيل به في آخرها. ٣٠

### الفصل الرابع : الأسلوب اللغوى في سورة النساء

ء

في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث عن أسلوب اللغوى. لأن أسلوب  
 المنادى احدى المادة من المواد اللغوى ينقسم إلى قسمان من المفردات و المعنى.  
 يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا  
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ  
 وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠﴾

### المفردات:

"النَّاسُ" : هم الجنس البشرى، وهو الحياوان الناطق المنتصب القامة الذى يطلق  
 عليه الإنسان. "وَبَثَّ" : نشر. "تَسَاءَلُونَ بِهِ" : يسأل بعضكم بعضا بأن يقول:  
 سألتك بالله أن تفعل كذا. "وَالْأَرْحَامَ" : جمع رحم، وهي القرابة من جهة الأب أو  
 الأم. "رَقِيبًا" : مشرفا، والمراد: محافظا.

إفتح الله هذه السورة الكريمة بتذكير الناس بأنهم من أصل واحد كلهم لآدم وآدم من تراب، وذكر الرحم و القرابة ليكون هذا كبراعة استهلال لما في السورة أحكام لمحافظة على أموال الضعاف وأحكام النكاح والإيرث، وكأن هذه الأحكام لازمة للناس من حيث كونهم ناسا ولذا بدأها بقوله: يأيتها الناس، وإن تكن السورة مدنية.

**لمعنى:**

يأيتها الناس خذوا لأنفسكم الوقاية، واتقوا الله الذى رباكم بنعمه، وتفضل عليكم بإحسانه و منه، فهو الذى خلقكم من جنس واحد وحقيقة واحدة هي آدم-عليه السلام- وإذا كان جميعا أبناء لأب واحد، فلا يصح أن نتعدى حدود الله خاصة حدود لقربى و الرحيم الإنسانية.<sup>٣١</sup>

وقيل : هذه النفس لم تبدأ بآدم بل بأوادم قبله، فليس آدم أبا البشر جميعا... و الله أعلم بحذا كله، و الخطب يسير، والقرآن أبهم النفس ولم يعرفها فهي تحتل هذه المعاني وأكثر منها. فإذا ثبت علميا أن آدم أبو البشر أو ليس آدم أبا البشر لم يتعارض ذلك مع القرآن كما تتعارض التوراة وغيرها.

<sup>٣١</sup> محمد محمد حجازي، التفسير الواضح، المجلد ١ (الطبعة العاشرة؛ بيروت: دار الجليل، ١٩٩٣م) ص ٣٣٢.

على أن الرأي الأول هو الأحسن والذي يتلاءم مع كثير من الأحاديث الصحيحة، والمعنى المراد أنه خلقكم من نفس واحدة أنشأها من تراب وخلق منها زوجها، قيل: من ضلع لآدم كما في الحديث «إن المرأة خلقت من ضلع أعوج، فإن ذهبت تقيمها كسرتها، وإن تركتها و فيها عوج استمعت بها».

و عند بعض العلماء أن المراد أنه خلق من جنسها زوجها فهما من جنس واحد وطبيعة واحدة واستدل علي ذلك بقوله — تعالى في القرآن الكريم سورة الروم/٣٠:٢١.

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا.

وقال الله تعالى في سورة الجمعة/٣٠:٢.

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ.

فالمراد الآيات من النفس واحد وهو الجنس.

ونشر وفرق من آدم وحواء نوعي البشر: الذكور والإناث، فقد خلق آدم من تراب، وخلقت حواء منه، ومنها خلقت الذكور والإناث التي تفرع منهما الإنسان الذي سكن الأرض. والتقوا الله الذي تساءلون به فيقول الواحد منكم لأخيه: أسألك با الله تفعل كذا، والمعنى: أسألك بإيمانك به وتعظيمك له.

والتقوا الرحم: أى: وصلوا الأرحام بالمودة والإحسان ولا تقطعوها، وكررا الأمر بالتقوا للمبالغة و التأكيد، وفي الأولى ذكر لفظ (الرب) الذي هو علم

العطف و التربية في حالة الضعف والحاجة، و في الثانية لفظ (الله) اذا هو علم المهابة والجلالة، ليكن ادعى للإجابة وقبول الأمر، ثم ختم الآية بقوله: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" مشيرا إلى أنه لا يشرع لنا إلا ما به حفظنا ومصلحتنا، وهو الخبير بنا البصير بأحوالنا.

ما هو النفس والروح ؟ :مما لا شك فيه أن في الإنسان ناحية ما دية و ناحية مبهمة محجوبة بها العقل والحفظ والتذكر، وهذه الأمور آثارها محسوسة بلاشك، وليست من صفات الجسد، فما منشئوها؟ قال الأقدمون عنها: إنها النفس والروح، وهل هي جسم نوراني علوى منفصل عن الجسم متصل به في حال الحياة ؟ أو هي حالة تعرض للجسم ما دامحيا وليست جسمارأيان.<sup>٣٢</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
M A K A S S A R

<sup>٣٢</sup> محمد محمد حجازي، التفسير الواضح، المجلد ١ (الطبعة العاشرة؛ بيروت: دار الجيل، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م) ص ٣٣٣.

## الباب الرابع

### نتائج البحث

#### الفصل الأول : آراء العلماء في سورة النساء

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٩٦﴾

يقول تعالى أمرا خلقه بتقوى، وهي عبادته وحده لا شريك له، ومنبها لهم على قدرته التي خلقهم بها من نفس واحدة، وهي آدم، عليه السلام "وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا" وهي حواء، عليها السلام، خلقت من ضلعه الأيسر من خلفه وهو نائم، فاستيقظ فراها فأعجبته، فأنس إليها وانست إليها.<sup>٣٣</sup>

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مقاتل، حدثنا وكيع، عن أبي هلال عن قتادة، عن ابن عباس قال: خلقت المرأة من الرجال، فجعل تحماتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض، فجعل نهمته في الرض، فاحبسوا نساءكم.

<sup>٣٣</sup> أبي الفراء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ الرياض: حار طيبة النشر والقوزيع، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م) ص. ٣١١.

وقوله: "وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً" أى: وذرا منهما، أى من آدم وحواء

رجالا كثيرا ونساء، ونشرهم في أقطار العالم على اختلاف أصنافهم وصفاتهم وألوانهم ولغاتهم، ثم إليه بعد ذلك المعاد والمحشر.

ثم قال تعالى: "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ" أى: واتقوا الله

بطاعتكم إياه، قال إبراهيم ومجاهد والحسن: "الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ" أى: كما

يقال: أسألك بالله وبالرحيم. وقال الضحاك: واتقوا الله الذى به تعاقدون

وتعاهدون، واتقوا الأرحام أن تقطعوها، ولكن بروها وصلوها، قاله ابن عباس،

ومجاهد، وعكرمه، والحسن، والضحاك، والربيع وغير واحد.

وقرأ بعضهم: "وَالْأَرْحَامَ" بالحذف على العطف على الضمير في به، أى:

تساءلون بالله وبالأرحام، كما قال مجاهد وغيرها.

وقوله: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" أى: هو مراقب لجمع أعمالكم وأحوالكم

كما قال تعالى في القرآن سورة البروج / ٨٥: ٩.

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا سِحْلٌ لَّكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا

بِبَعْضِ مَا ءَاتِيَتْهُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ

كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٠﴾

قال البخارى: حدثنا محمد بن مقاتل، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الشيباني عن عكرمة، عن ابن عباس - قال الشيباني : وذكره أبو الحسن السّوائي، ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس - : "يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا" قال: كانوا إذا مات الرجل كان أوليائه أحق بامراته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاؤوا زوّجها، وغن شاؤوا لم يزوجوها، فهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية في ذلك.

وقال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، حدثني على بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : "لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتِيَتْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ" : وذلك ان الرجل كان يرث امرأة ذى قرابته، فيعضلها حتى تموت او ترد إليها صداقها، فأحكم الله تعالى عن ذلك، أى نهى عن ذلك.

وقوله : "وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ" أى : طيّبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم بحسب قدرتكم، كما تحب ذلك منها، فافعل انت بها مثله.

وقوله تعالى : "فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا". أى : فعسى ان يكون صبركم مع إمساكم لهن كراهن فيه، خير كثير

لكم في الدنيا والآخرة. كما قال ابن عباس في هذه الآية: هو أن يعطف عليها، فيرزق منها ولدًا، ويكون في ذلك الولد خير كثير.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا ابن فضيل، عن داود الودي عن عمر، عن علقمة، عن عبد الله "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ" قال: إنما محكمة، ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

قال مجاهد: "إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ" يباع أو عطاء يعطيه أحد أحدًا. ورواه ابن جريج.

وقوله: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" أي: بارتكاب محارم الله وطعاطى معاصيه واكل اموالكم بينكم بالباطل "إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" أي: فيما أمركم به، ونهاكم عنه.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ



مِنْكُمْ مِّنَ الْغَاطِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا  
بُيُوتِهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿١٣﴾

وقال العوفي عن ابن عباس في قوله: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ  
وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ" وذلك أن رجال كان يأتون الصلاة وهم  
سكارى، قبل أن تحرم الخمر، فقال الله: "لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ" الآية.  
رواه ابن جرير. وكذا قال أبو رزيد مجاهد. وقال عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة:  
كانو يجتنبون السكر عند حضور الصلوات ثم نسخ في تحريم الخمر.  
وقوله: "حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ" هذا أحسن ما يقال في حد السكران :  
أنهالذي لا يدرى ما يقول، فإن المخمور فيه تخليط في القراءة وعدم تدبيره  
وحشوعه فيها، وقد قال الإمام أحمد:

حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال  
رسول الله ص.ع.و. إذا نعس أحدكم وهو يصلى، فليصرف فليتم حتى يعلم ما  
يقول. انفرد بإخراجه البخارى دون مسلم، ورواه هو والنسائى من حديث أبوب،  
به. وفي بعض الفاظ الحديث: فلعله يذهب يستغفر فيسب نفسه.

وقوله: "وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا". قال ابن أبى حاتم:  
حدثنا محمد بن عمار، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى، أخبرنا أبو جعفر الرازى، عن

زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس في قوله : "وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا". قال: لا تدخل المسجد وأنتم جنب إلا عابري سبيل، قال: تمر به مرأ ولا تجلس. ثم قال: وروى عن عبد الله بن مسعود، وأنس، وأبي عبيدة، وسعيد بن المسيب، وأبي الضحى، وعطاء، ومجاهد ومسروق، وإبراهيم النخعي، وزيد بن أسلم، وأبي مالك، وعمرو بن دينار، والحكم بن عتيبة، وعكرمة، والحسن البصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغبن شهاب، وقتادة، نحو ذلك.<sup>٣٤</sup>

### الفصل الثاني : الآية التي تتضمن أسلوب المنادى في سورة النساء

سلكت الباحثة لجمع هذه البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن أسلوب المنادى في سورة النساء من القرآن الكريم بقواعد النحوية وكتب التفاسير التي تتعلق بها. ووجد الباحثة سبعة عشرة (١٧) أسلوب المنادى مواضعا في سبعة عشرة (١٧) آية فيها سورة النساء وهي:

رقم	رقم الآية	الآيات
١.	١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ

<sup>٣٤</sup> أبي الفراء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ الرياض: حار طيبة النشر والقوزيع، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م) ص. ٢٠٦-٣١١.

<p>الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٩﴾</p>		
<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿٢٠﴾</p>	<p>١٩</p>	<p>.٢</p>
<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢١﴾</p>	<p>٢٩</p>	<p>.٣</p>
<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾</p>	<p>٤٣</p>	<p>.٤</p>

يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	٤٧	٥.
يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهٖ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	٥٩	٦.
يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَفَرٍوَ جَمِيعًا ﴿٧١﴾	٧١	٧.
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	٧٥	٨.
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ	٧٧	٩.

<p>النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾</p>		
<p>يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۖ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ بَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾</p>	٩٤	.١٠
<p>إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾</p>	١٣٣	.١١
<p>يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلَوُّا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾</p>	١٣٥	.١٢

<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ  عَلَى رَسُولِهِ ؕ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ  بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ  ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣﴾</p>	١٣٦	. ١٣
<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  الْمُؤْمِنِينَ ؕ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا  ﴿١٤﴾</p>	١٤٤	. ١٤
<p>يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَءَامِنُوا  خَيْرًا لَكُمْ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٥﴾</p>	١٧٠	. ١٥
<p>يَتَأْهَلُ الْكِتَابُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ  وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ۖ فَءَامِنُوا بِاللَّهِ  وَرُسُلِهِ ؕ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ</p>	١٧١	. ١٦

وَأَحَدٌ مُّسَبِّحٌ لَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧٤﴾		
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٥﴾	١٧٤	١٧٥

### الفصل الثالث: تقديم البيانات وتحليله على انواع المنادى في سورة النساء

١. الآية ١ من سورة النساء

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء (يا) في الجملة {يَتَأْتِيهَا النَّاسُ}  
{ وأما نوع المنادى في هذه الآية فهي منادى المحلي بأل. يا حرف النداء  
مبني على السكون، لأنه حرف. أي منادى نكرة مقصودة، مبني على  
الضم في محل نصب على النداء. ها حرف التنييح. الناس مبني على الضم  
لأنه نعت من أي. لإحترام على الناس.

٢. الآيات ١٩، ٢٩، ٤٣، ٥٩، ٧١، ٩٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٣٦ من سورة

النساء

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ  
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا  
كَثِيرًا ﴿١٩﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا  
﴿٢٠﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ  
وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ  
جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمْ يَسْتِمْ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٢١﴾



يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ  
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٦٠﴾  
يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّبُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى  
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ  
مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَيَّبُوا ۚ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٦١﴾

يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ  
الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا  
أَهْوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّا أَوْ تُعَرِّضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٦٢﴾  
يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۖ  
وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ۖ وَكُتُبِهِ ۖ وَرُسُلِهِ ۖ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٣﴾

يَتَّأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا أَنْ تَتَّخِذُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٤٧﴾

نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء (يا) في الجملة {يَتَّأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا} وأما نوع المنادى في هذه الآية فهي منادى المحلى بأل. يا حرف النداء مبني على السكون، لأنه حرف. أي منادى نكرة مقصودة، مبني على الضم. ها حرف التبيين. الذي اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب، لأنه نعت من أي. ءَامَنُوا مبني على الضمة لإتصال واو الفاعل. لإحترام على المؤمنين.

٣. الآية ٤٧ من سورة النساء

يَتَّأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء في الجملة {يَتَّأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} وأما نوع المنادى في هذه الآية فهي منادى المحلى بأل. يا حرف

النداء مبني على السكون، لأنه حرف. أيُّ منادى نكرة مقصودة، مبني على الضمة. هَا حرف التنبيح. الَّذِي اسم موصول مبني على الفتحة في محل نصب، لأنه نعت من أي. مبني على الضمة لإتصال واو الفاعل . لإحترام على المؤمنين. أُوتُوا فعل ماض مبني على الضمة. لإحترام على أهل الكتاب.

٤.

الآيات ١٧٤، ١٧٠ من سورة النساء

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾  
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾  
نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء (يا) في الجملة {يَتَأْتِيهَا

النَّاسُ} وأما نوع المنادى في هذه الآية فهي منادى المحلي بأل. يا حرف النداء مبني على السكون، لأنه حرف. أيُّ منادى نكرة مقصودة، مبني على الضمة. هَا حرف التنبيح. الناس مبني على الضمة ، لأنه نعت من أي. لإحترام على الناس.

٥.

الآيات ٧٥، ٧٧ من سورة النساء

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ  
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٥٥﴾

نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء في الجملة { رَبَّنَا } وأما  
نوع المنادى في هذه الآية فهي منادى مضاف. لأنه مركب بالإضافة. وهو  
رَبِّ مضاف و نا مضاف اليه. رَبِّ منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة لأنه إسم المفرد وعامل نصبه هي ياء النداء محذوف لأنه ياء النداء  
مبدلة من الجملة "أدعوا". لإحترام على المدعو.

٦. الآية ١٧١ من سورة النساء

يَتَأْهِلَ آلُكَتَبٍ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا  
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ  
فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ  
وَاحِدٌ ۚ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء (يا) في الجملة { يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ } وأما نوع المنادى في هذه الآية فهي منادى مضاف. يا حرف

النداء مبني على السكون، لأنه حرف. أَهْلُ الْكِتَابِ منادى مضاف، لأنه

مركب بالإضافة. أَهْلُ مضاف و الْكِتَابِ مضاف إليه. أَهْلُ منصوب

وعلازمة نصبه الفتحة لأنه إسم المفرد. الْكِتَابِ مضاف إليه مجرور وعلازمة

جره الكسرة لأنه اسم المفرد. لِإِسْتِهَانِ.

الآية ٧٣ من سورة النساء

وَلَيْنَ أَصْبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي

كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

نظر في هذه الآية وجدت حرف النداء (يا) في الجملة { يَلَيْتَنِي } وأما نوع

المنادى في هذه الآية فهي منادى لتمي. يا حرف النداء مبني على السكون

لأنه حرف. لَيْتَنِي حرف التنبية مبني على الفتحة مشبهة بالفعل لتمي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**ALAUDDIN**  
M A K A S S A R

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### الفصل الأول: الخلاصة

أ. أسلوب النداء هو أسلوب من أساليب الكلام في لغة العرب، وطريق من طرق الخطاب بين المخاطب والمخاطب للتواصل والتقارب والتفاهم، وقد اعتمده القرآن في توصيل رسالته للعالمين، وتوضيح مقاصده التي ضمنها أحكامه وتشريعاته. و اما المنادى هو اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بواسطة أحرف النداء. واما أنواع المنادى هي: العلم المفرد و النكرة المقصودة و النكرة غير المقصودة و المضاف و الشبه بالمضاف.

ب. لآيات التي وجدت الباحثة سبعة عشرة (١٧) أسلوب المنادى في سبعة عشرة (١٧) آية من سورة النساء: ثلاثة (١) منادي مضاف، ثلاثة عشر (١٣) منادي المحلي بأل، و واحد (١) منادى تمنى. الباحثة لا توجد منادى العلم المفرد و النكرة مقصودة و النكرة غير مقصودة و الشبه بالمضاف.

## الفصل الثاني: الإقتراحات

بناء على نتائج البحث، فتقدم الباحثة بعض الاقتراحات فيما يلي:

أ. جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر هي إحدى الجامعة التي تهتم بالعلوم الدينية. والمصدر العلوم الدينية هي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وهما مكتوبان باللغة العربية، فلذلك ينبغي لها أن تهتم اللغة العربية اهتماما كبيرا.

ب. ترجوا الباحثة إلى طلاب الآخرين من قسم تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر لبحث الرسالة عن قواعد النحو من القرآن الكريم في سورة النساء.

ت. ترجوا الباحثة إلى رئيس مكتبة الكلية ورئيس مكتبة الجامعة بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر أن يزيدها الكتب النحوية في المكتبة لكي يسهل علينا أن نكتب الرسالة المتعلقة بمادة النحو.

ث. ترجو الباحثة بواسطة هذه الرسالة ان يكون هذا البحث كتيب لكل الباحثين في المستقبل.



## المراجع

### القرآن الكريم

- إحسان، فؤد. *Dasar-dasar Kependidikan*، الطبعة الثالثة ؛جاكرتا: Rineka Cipta، ٢٠٠١.
- إفسيسي، يسرى سعيد عبد الله .أطروحة (عناية القرآن الكريم بالمرأة من خلال سورة النساء) نابلس،فلسطين: جامعة النجاح الوطنية،٢٠١٦).
- بالبتي ،عزيزة فرّال. المعجم المفصل في النحو العربي، الطبعة الأولى؛ بيروت- لبنان:لدار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.
- حجزي ،محمد محمد . التفسير الواضح، المجلد ١. الطبعة العاشرة؛ بيروت:دار الجيل، ١٩٩٣م.
- حسن ، عباس . النحو الوافي الجزء الرابع ،الطبعة الثالث؛ القاهرة : عضو مجمع اللغة العربية، د.ت.
- رحابي، سمية . النداء في ديوان أبي الطيب المتنبي (جامعة محمد خيضر كلية الآداب و اللغات قسم الآداب و اللغة العربية، ١٤٣٥/١٤٣٦هـ- ٢٠١٤/٢٠١٥م).

الدمشقي، أبو الفراء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي. تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ الرياض: حار طيبة النشر والقوزيع، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) ص. ٢٠٦-٣١١.

الزحيلي، وهبة. التفسير المنير، المجلد ٢. الطبعة العاشر؛ دمشق: دار الفكر. الزهرة، علي ضامد عبد. موقف النحاة المحدثين من غرائب النداء <http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/٢٠١٧/٠٦/pdf> (٨ أغسطس ٢٠١٨)

سبب تسمية سورة النساء، يحمله في التاريخ ٥ من نوفمبر ٢٠١٧ في الساعة ١٦:٥٧

السيوطي، إمام جلال الدين. الإتيقان في علوم القرآن، الجزء الأول؛ بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩.

عبد الرحمن، جلال الدين. همع الهوامع الجزء الثاني؛ بيروت-لبنان: دار المكتبة العلمية، د.ت.

عبد المسيح، جورج ميري. اللغة العربية؛ بيروت: مكتبة لبنان. العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية، المجلد ١. الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ -

٢٠١٠م.

فياض ، سليما . النحو العصري، الطبعة الاولى؛ مركز الاهرام للترجمة و النشر،  
١٩٩٥ م.

القطان، مناع خليل . مباحث في علوم القرآن، القاهرة : مكتبة وهبة.

المبارك، عبد العزيز . مفاتيح العلوم علي متن الاجرمة.

المراغى، أحمد المصطفى. تفسير المراغى ، الطبعة الأولى، ١٩٤٦ م.

نور، مصطفى محمد ، العربية الميسرة. علائ الدين بريس: مكاسر، ٢٠٠٨ م.

الواحدي ، الإمام الحسن علي احمد. أسباب النزول. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار  
الكتب العلمية، ١٩٩١ م.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR